mroftalp htehaB ni knil muideM

درر الحويني

موقف ابن مسعود من جمع القرآن | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ابن مسعود رضي الله عنه كان منه موقف لما اراد عثمان رضي الله عنه ان يجمع المسلمين على المصحف على مصحف واحد طبعا تاريخ المصحف مر بمراحل لم يكن في الصحابة من يكتب - 00:00:01

كان الكتبة آآ قليلين جدا في الصحابة فكان اذا نزلت اية يقول النبي صلى الله عليه وسلم او ايات يقول النبي صلى الله عليه وسلم اضعها في آآ سورة كذا - 00:00:22

فبعض الصحابة كان يعني يضع الايات في سورة كذا وبعض الصحابة قد يخالف في الترتيب او كل قرآن وله وبعض الصحابة كان يدرج كلاما في سياق الايات كنوع من التفسير - 00:00:38

كما حدث لعائشة رضي الله عنها قالت لكاتبها اذا وصلت الى هذه الاية فاذني. اي اعلمني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقوموا لله قانتين فلما وصل الكاتب الى هذه الاية ذهب الى عائشة رضي الله عنها - 00:00:57

فقالت له اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين فوضعت قول آآ كلمة صلاة العصر او جملة صلاة العصر في سياق الاية العادة ان يوضع هذا على حاشية المصحف - 00:01:20

حتى لا يكون في السياق لكن هذا كان مصحفا خاصا بعائشة رضي الله عنها ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ينكر على احد انذاك لحد ما جاء آآ في رمضان الاخير في العرضة الاخيرة لما جاء جبريل عليه السلام وكان يعارض النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن مرة في كل - 00:01:42

لرمضان ففي اخر رمضان للنبي عليه الصلاة والسلام عارضه بالقرآن مرتين وصار المصحف بهيئته الموجودة الان وهي اخر عرضة عرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام - 00:02:02

فكل صحابي اذا كان عنده مصحف وكان عنده اوراق فلما وقع اختلاف بين بعض الصحابة وبعد في ترتيب بعض ايات المصحف والكلام ده واستحر القتل بالقراء في ايام اليمامة وخشي على القرآن - 00:02:22

من الضياع بدأت محاولة جمع القرآن في زمان ابي بكر رضي الله عنه. لكنها لم تكتمل بصورتها النهائية الا في زمان عثمان لما جمع المصحف الامام وامر كل الصحابة ان يحرقوا ما عندهم - 00:02:47

من المصاحف وكان طبعا زيد ابن ثابت رضي الله عنه احد كتبة الوحي ايام النبي عليه الصلاة والسلام كان هو الذي تولى مسألة الكتابة ومسألة الجمع فعبدالله بن مسعود لما قيل له احرق مصحفك ابى - 00:03:05

وقال على قراءة من تأمرونني ان اقرأ على قراءة زيد لقد اخذت من في النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سورة لا ينازعني فيها احد وان لزيد لذؤابتين يلعب مع الغلمان - 00:03:25

ابى وقال ايها الناس غلوا مصاحفكم فان الله عز وجل قال ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. اي كفاكم شرفا اذا قيل غللتم ان يكون الذي غللتموه هو الايه؟ هو كلام الله تبارك وتعالى - 00:03:49

وعارض ابن مسعود ان يقرأ على قراءة زيد وعارض ان يسلم مصحفه وظل هذا زمنا وكان ابن مسعود رضي الله عنه قد خالف اجماع الصحابة في ذلك. لكنه ولله الحمد رجع في اخر الامر - 00:04:08

الى الوفاق مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالمصحف كذلك في الصحيحين ان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كان ينكر ان تكون المعوذتان من القرآن ويقول هما عوذتان عوذ بهما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحسن والحسين -

00:04:26

اي ما ظن عبد الله بن مسعود ان آآ قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس من القرآن ظن انهم عوذتان كان النبي صلى الله عليه وسلم بها مع الحسن والحسين وقد رجع ابن مسعود رضي الله عن هذا. ايضا انا بقول هذا الكلام ليه؟ حتى يعني يظهر وآآ - 00:04:57

بعض من يقرأ هذا الكلام ان عبدالله بن مسعود رجع كان له رأي فرجع في ذلك لان بعض الناس كما قالت المستشرقين وغيره بيشغبوا على ان القرآن ليس محل اجماع بمخالفة عبدالله بن مسعود لا - 00:05:17

هذا كان رأي بدا لابن مسعود ثم تركه بعد ذلك - 00:05:35